ثم رغب في ذلك كمال الترغيب وطيب النفوس عليه كمال التطييب فقال **فانه** اي الشان **من ابلغ سلطانا** اي قادرا على انفاذ ما يبلغه بفتح اللام وان لم يكن له سلطنة وهي القوة والمنعة **حاجة من لا يستطيع ابلاغها** دينية او دنيوية **ثبت الله قدميه يوم القيامة** لانه لما حركهما في ابلاغ حاجة هذا الضعيف جوزي بعود صفة كاملة نافعة عليهما وهي ثباتهما على الصراط يوم تزل الاقدام وبذلك يخرج الجواب عما قيل الجزا من جنس العمل وفعل المبلغ التبليغ فالمناسب ان يقال بلغت عنه يوم القيامة وذلك لان الغالب فيمن لا يستطيع الابلاغ لفقره وضعفه ان يحصل له بالتبليغ الامن وثبات القلب فحصلت المناسبة **لا يذكر** عنده الا ذلك **المحتاج** اليه دنيا او اخرى دون من لا ينتفع فيهما كالامور المباحة التي لا فايدة فيهما لانه وايام في شغل عن ذلك وهذا الحصر غالبي ومنه يعرف حال قوله **ولا يقبل** صلى الله عليه وسلم **من** كلام **احد** شيا **غيره** اي غير المحتاج اليه فهذه الجملة كالموكدة للجملة السابقة **يدخلون روادا** بضم اوله وكسره وتشديد الواو اي طلابا للمنافع في دينهم ودنياهم المكملة لعقولهم ونفوسهم فهو جمع رائد من الرود وهو الطلب وهو في الاصل من يتقدم القوم لينظر لهم الكلا ومساقط الغيث ثم استعير هنا للمتقدم اكابر الصحب في الدخول عليه ليستفيدوا منه ما يصلح

هنا

امر

بلغ مقابلة
ولله الحمد

امر الامة ويكون سببا لوفائهم من مهالك الجهل وغوايل الهوى **ولا يتفرقون الا عن ذواق** فعال بمعنى مفعول اي ذوق طعام حسي غالبا وروحاني من العلوم والمعارف دايما فهو لارواحهم بمنزلة الادام لاجسادهم ويحمل على الاول التنكير للتقليل لما عرف مما كانوا عليه من قلة العيش وعلى الثاني للتعظيم وعن بمعنى بعد نظير قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق **ويخرجون من عنده**

قال القسطلاني الرواية المشهورة الصحيحة بالدال المهملة صح

ادلة جمع دليل اي هداة يدلون الناس على ما علموه من الخير ولهذا قال اصحابي كالنجوم وقال الكازروني اذلة بالمعجمة من الذل التواضع ومعناه متواضعون بخفض بعضهم لبعض لاجل الموعظة التي يسمعونه والقران الذي يتلونه قال الحسن **فسالته** اي ابي عن مخرجه اي عن صنعه في حال خروجه من بيته كيف كان يصنع فيه **قال كان صلى الله عليه وسلم يخزن** بضم الزاي وكسرها اي يحبس ويضبط **لسانه عما لا يعنيه** اي يهمه مما لا يعود عليه ولا على غيره بنفع ديني او دنيوي فكان كثير الصمت كما سبق فاللسان هنا الجارحة وقد يراد به القول **ويولفهم** اي يجعلهم آلفين له مقبلين عليه بكليتهم بحسن الخلق او يولف بينهم حتى يجعلهم كنفس واحدة بحيث لا يبقى بينهم تباغض بوجه قال تعالى واذكروا اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وزعم ان المعنى يعطيهم الوفا بعيد من السوق واللغة لان التالف تحمل العدو العا

نخ
يعني على الخير

وهو حسن
ان ساعدته
الرواية
صح

رف

قال في مختصر النهاية
الذواق المأكول والمشروب
فعال بمعنى مفعول من
الذوق ولا يتفرقون الا
عن علم وادب
لانه يقوم لانفسهم مقام الطعام
والشراب لاجسادهم وارواحهم
والذواقين والذواقات اي
السريعي
النكاح السريعي الطلاق

Copyright © King Saud University